

«باسم
الشعب» عائد
بتحقيقاته
الجريئة عبر
«mtv»

14 |



«نداء الوطن» تنشر تفاصيل جديدة عن زيارة البابا لاوون الرابع عشر إلى لبنان ٦



هل صحيح تعتمد الأمم المتحدة ست قرارات؟ 3-2



10 | ■ العالم
الغزيون
يتدفقون شمالاً...
وترامب لعقد
قمة دولية
في مصر



8 | ■ اقتصاد
لبنان يعيش
أزمة بنيوية
عميقة ورفع
الأجور ليس حلاً
بل نتيجة

2 . الغلاف

أسرار

🚩 **قال خبير في العلاقات الدولية** إن عدم لقاء وزير الخارجية السوري رئيس مجلس النواب اللبناني ليس سابقة، السابقة أن يلتقي رئيس مجلس النواب اللبناني كل زائر يحمل صفة تنفيذية وليس صفة تشريعية.

🚩 **لفت مراقبون إلى المفارقة في أن يكون وزير خارجية يُحسب على «القوات اللبنانية»** هو من يشهد على عودة وزير خارجية سوري، يأتي ليعلن عمليًا تعليق المجلس الأعلى السوري-اللبناني، أحد أبرز رموز هيمنة محور الممانعة على الدولة اللبنانية.

نداء الوطن

العدد 1695 | السنة السابعة | السبت 11 تشرين الأول 2025

نداء الوطن

🚩 **تثبيت الكونغرس ميشال عيسى** سفيرًا ل**واشنطن** في بيروت سمح له بالحصول على الأذونات الخاصة clearances للاطلاع على تفاصيل وموقف الإدارة الأميركية من الملفات اللبنانية لا سيما ملف نزع سلاح «الحزب» ودعم الجيش، وقد يصل نهاية الشهر الجاري.

بعد 34 سنة... تعليق العمل بالمجلس الأعلى اللبناني السوري

السعودية واكبت زيارة الشيباني

اعتاد لبنان على مدى نصف قرن على العيش في ظل معادلة «شعب واحد في بلدين». وكان على اللبنانيين أن يتحملوا عسف ديكتاتورية النظام الأسدي باعتبارهم رعايا لهذا النظام في لبنان. لكن هذه المعادلة زالت أمس من الوجود، في الزيارة التاريخية التي قام بها وزير خارجية سوريا الجديدة أسعد الشيباني والوفد الرسمي الموسع للبنان مدشنًا معادلة: «دولتان مستقلتان وشعبان حرّان».

تعليق عمل المجلس الأعلى اللبناني - السوري

تجاوز هذا الحدث التاريخي أمس الإطار اللفظي إلى العملي. فقبل أن يبدأ وزير الخارجية السوري زيارته إلى بيروت، تلغت وزارة الخارجية اللبنانية عبر السفارة السورية في لبنان، قرار تعليق عمل المجلس الأعلى اللبناني - السوري وحصر كل أنواع المراسلات بين البلدين بالطرق الرسمية الدبلوماسية.

وقد أبلغ الرئيس عون الوفد السوري الزائر أن القرار السوري بتعليق العمل في المجلس الأعلى اللبناني- السوري يستوجب تفعيل العلاقات الدبلوماسية. أضاف: «نتظر في هذا الإطار تعيين سفير سوري جديد في لبنان لمتابعة كل المسائل من خلال السفارتين اللبنانية والسورية في كل من دمشق وبيروت».

سلام: التعاون بين دولتين مستقلتين

وفي هذا السياق، لخص رئيس مجلس الوزراء نواف سلام المشهد العام للعلاقات بين لبنان وسوريا بقوله «إن لبنان حريص على بناء علاقات سليمة ومتوازنة مع سوريا، على قاعدة التعاون بين دولتين مستقلتين تربطهما الجغرافيا والتاريخ».

أما وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي الذي عبر بحرارة بعد لقائه نظيره السوري عن نتائج الزيارة التاريخية، فقال: «نرّف بشرى إلى الشعب اللبناني بأن الحكومة السورية قررت تعليق العمل في المجلس الأعلى اللبناني - السوري، وخلال فترة قريبة سنعمل على إزالته نهائيًا من القانون،

نقل مقاعد الاغتراب إلى خطوط الطول والعرض

هل صحيح تعتمد الأمم المتحدة ست قارات؟

طوني عطية

لا شيء يُضاهي الابتكارات الغريبة في السياسة اللبنانية، خصوصًا عندما تصدر عن الثنائي «أمل» و «حزب الله» و«التيار الوطني الحرّ». إذ تتحوّل البدع إلى قواعد، والقارات إلى دوائر انتخابية. تعتبر هذه القوى أن توزيع المقاعد الستة المخصصة للمغتربين وفق تقسيم قاري جامد، أمر طبيعي مألوف، وكأنه ترجمة تلقائية لخارط مادة الجغرافيا المدرسية. لكن هذا التصنيف لا يرتكز على أي معيار إداري أو قانوني دولي. لا مكان له في علم الانتخابات أو في هندسة الأنظمة التمثيلية النيابية أو في حقل العلوم السياسية، فمفهوم «القارات الستة» شبيه بخطوط الطول والعرض: تقسيم نظري ووهمي يُستخدم لأغراض أكاديمية أو جغرافية، كاحتساب التوقيت أو

لتصبح العلاقات بين البلدين قائمة على القنوات الدبلوماسية المباشرة، كأي علاقتين طبيعيتين بين دولتين مستقلتين».

وفي السياق اعتبر الرئيس السابق للحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جيليلط أن إلغاء المجلس يشكّل خطوة متقدمة على طريق إقامة علاقات طبيعية بين لبنان وسوريا.

وشارك في المحادثات إلى جانب وزير الخارجية السوري وفد وزاري وأمني رفيع ضم وزير العدل مظهر الويس، مدير المخابرات حسين سلامة، معاون وزير الداخلية للشؤون الأمنية عبد القادر الطحان، إضافة إلى مسؤول الشؤون العربية في وزارة الخارجية محمد الأحمد.

وفي إطار متصل، لم تشمل زيارة الشيباني لقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري ما اعتبره المراقبون بأنه أول زائر مسؤول يعيد نصاب السلطة التنفيذية. أضافوا، إنه في دول العالم يزور المسؤولون الزائرون المعنوين بالمسائل الإجرائية المسؤولين بالسلطة التنفيذية. لكن في لبنان، أتت زيارة وزير الخارجية السوري أمس من دون أن يلتقي بري بمثابئة سابقة. إشارة إلى أن الشيباني هو أول وزير خارجية سوري يزور لبنان منذ زيارة وليد المعلم عام 2008. وفي العام ذاته كان وزير الخارجية في لبنان فوزي صلوخ وزير «أمل» في حكومة الرئيس فؤاد السنيورة في حين أن الوزير الحالي هو وزير «القوات اللبنانية» يوسف رجي في حكومة الرئيس نواف سلام.

اكتملت الكماشة حول علق الممانعة

وفي سياق متصل، أبلفت مصادر سياسية بارزة واكبت زيارة الشيباني والوفد المرافق «نداء الوطن» بنتائج الزيارة ، وقالت: «سوريا الجديدة كانت اليوم (أمس) في لبنان من وزير خارجيتها الذي أكد أن الشعيين اللبناني والسوري دفعوا ثمن تصرفات النظام السابق وأدائه وسلوكه وممارساته. وجاء ليؤكد متانة العلاقة بين البلدين انطلاقًا من دولة لبنانية ودولة سورية ومنافع العلاقة بينهما السياسية والاقتصادية والتعاون وتطوير العلاقة».

وفي سياق متصل، أبلفت مصادر سياسية بارزة واكبت زيارة الشيباني والوفد المرافق «نداء

الوطن» بنتائج الزيارة ، وقالت: «سوريا الجديدة كانت اليوم (أمس) في لبنان من وزير خارجيتها الذي أكد أن الشعيين اللبناني والسوري دفعوا ثمن تصرفات النظام السابق وأدائه وسلوكه وممارساته. وجاء ليؤكد متانة العلاقة بين البلدين انطلاقًا من دولة لبنانية ودولة سورية ومنافع العلاقة بينهما السياسية والاقتصادية والتعاون وتطوير العلاقة».

وفي سياق متصل، أبلفت مصادر سياسية بارزة واكبت زيارة الشيباني والوفد المرافق «نداء

الوطن» بنتائج الزيارة ، وقالت: «سوريا الجديدة كانت اليوم (أمس) في لبنان من وزير خارجيتها الذي أكد أن الشعيين اللبناني والسوري دفعوا ثمن تصرفات النظام السابق وأدائه وسلوكه وممارساته. وجاء ليؤكد متانة العلاقة بين البلدين انطلاقًا من دولة لبنانية ودولة سورية ومنافع العلاقة بينهما السياسية والاقتصادية والتعاون وتطوير العلاقة».

وفي سياق متصل، أبلفت مصادر سياسية بارزة واكبت زيارة الشيباني والوفد المرافق «نداء

الوطن» بنتائج الزيارة ، وقالت: «سوريا الجديدة كانت اليوم (أمس) في لبنان من وزير خارجيتها الذي أكد أن الشعيين اللبناني والسوري دفعوا ثمن تصرفات النظام السابق وأدائه وسلوكه وممارساته. وجاء ليؤكد متانة العلاقة بين البلدين انطلاقًا من دولة لبنانية ودولة سورية ومنافع العلاقة بينهما السياسية والاقتصادية والتعاون وتطوير العلاقة».

كما قسمت القارة الأميركية حمل أيضاً تقسيم قارة آسيا وهي أكبر القارات. وبالتالي لو كان المطلوب سبع طوائف لكانت منطقة «غرب آسيا» هي الطلب.

ومن بين التصنيفات السياسية المعتمدة في الأمم المتحدة، ما يُعرف بـ «مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى» (WEOG)، وهي تضم دولاً من أوروبا الغربية إلى جانب عدد من الدول مثل الولايات المتحدة، كندا، أستراليا ونيوزيلندا. هذا التصنيف لا يستند إلى الجغرافيا فقط، بل يعكس اعتبارات سياسية وتحالفات دولية فاعلة داخل هيئات الأمم المتحدة، ويُستخدم لتوزيع التمثيل والمقاعد في العديد من المؤسسات الأممية.

إلى جانب ذلك، برز خلال العقدين الأخيرين مصطلح MENA (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) في الخطاب السياسي والدولي، وهو يُستخدم بشكل واسع في الأوساط الأكاديمية، والمنظمات الدولية،

نداء الوطن

نداء الوطن

الاغتراب بين النعمة والانتقام مهما كلفت «السّفرة»

قانون الانتخاب: موقف بري برسم العواصف

جومانا زغيب

يثير موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري من تعديل قانون الانتخاب في ما خص اقتراع المنتشرين مزيحًا من الاستغراب والاستهجان، انطلاقًا من حسابات سياسية يعتبرها سياديون وتغييريون حسابات ضيقة وتصل أحيانًا إلى الاعتبارات الشخصية.

ويقول هؤلاء إن رئيس المجلس يرى أن المسألة باتت تمس بموقعه في السلطة بعدما كان على مدى عقود عدة يحل ويربط ما لا يُحل ويُربط أحيانًا، فأركبًا عرّفًا جعله بنسبة أو بأخرى شريكًا في السلطة التنفيذية ضامنًا، بعد فترة أولى كان شريكًا مباشرًا فيها في عهد الترويكா الشهيرة، ولا به اليوم يحد أن هناك معادلة جديدة تحاول جهات سياسية عدة فرضها، ومن ضمنها ضرورة عودة رئيس المجلس إلى دوره الدستوري المحدد، بعدما بدأ أن يعرف لمصلحته بات أقوى من الدستور والقانون.

في أي حال، ترى شخصية قيادية سياسية أن «من أين ستأتي الدولة بالأموال وحتى لو توفرت من جيوب اللبنانيين وهو أمر مستحيل فيأي حق تُصرف من جيوب الأكثرية الساحقة من اللبنانيين الذين كانوا ضد حرب الإسناد وما نتج عنها؟ وتوقفت «القوات» أمام تصريح للرئيس نبيه بري، حين سُئل عن موازنة عام 2026، فأجاب بأن «الموازنة لا تمر إذا لم تتصقن بنذا واضحًا متعلقًا بإعادة الإعمار»، مستغربة أن «يصدر مثل هذا الكلام عن شخص بعمر الرئيس بري وخبرته، لأن المجلس النيابي مؤسسة دستورية قائمة بذاتها، ولا يمكن لأحد انتهاكها أو التحكّم بها، أما مسألة تمرير الموازنة أو عدم تمريرها، فهي من شأن الأكثرية النيابية، لا أي جهة أخرى».

وهوفق هذه المعلومات، فإن التمويل القطري لعودة النازحين السوريين أتى في سياق دور خاص مارسته قطر كي تتم زيارة الشيباني والوفد المرافق لبيروت بعدما خطا لبنان الخطوة الأساسية من خلال لقاء الرئيس عون بالرئيس الشرع وزيارة كل من الرئيس سلام والوزير رجي لدمشق.

ووفق هذه المعلومات، فإن التمويل القطري لعودة النازحين السوريين أتى في سياق دور خاص مارسته قطر كي تتم زيارة الشيباني والوفد المرافق لبيروت بعدما خطا لبنان الخطوة الأساسية من خلال لقاء الرئيس عون بالرئيس الشرع وزيارة كل من الرئيس سلام والوزير رجي لدمشق.

وهوفق هذه المعلومات، فإن التمويل القطري لعودة النازحين السوريين أتى في سياق دور خاص مارسته قطر كي تتم زيارة الشيباني والوفد المرافق لبيروت بعدما خطا لبنان الخطوة الأساسية من خلال لقاء الرئيس عون بالرئيس الشرع وزيارة كل من الرئيس سلام والوزير رجي لدمشق.

وهوفق هذه المعلومات، فإن التمويل القطري لعودة النازحين السوريين أتى في سياق دور خاص مارسته قطر كي تتم زيارة الشيباني والوفد المرافق لبيروت بعدما خطا لبنان الخطوة الأساسية من خلال لقاء الرئيس عون بالرئيس الشرع وزيارة كل من الرئيس سلام والوزير رجي لدمشق.

دمشق تطالب بتسليم ضباط الأسد وأعاد تلفزيون سوريا، بأن مدير المخابرات السوري حسين سلامة قد اجتمعًا مع نظيره اللبناني العميد طوني قهوجي، وتناولت المحادثات تبادل المعلومات ومكافحة الإرهاب والتخريب، مع إشارة سوية واضحة إلى ضرورة تسليم عدد من الضباط السابقين الموجودين في لبنان والمطلوبين لدى القضاء السوري.

نداء الوطن

قانون الانتخاب: موقف بري برسم العواصف

العواصف

جومانا زغيب

يثير موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري من تعديل قانون الانتخاب في ما خص اقتراع المنتشرين مزيحًا من الاستغراب والاستهجان، انطلاقًا من حسابات سياسية يعتبرها سياديون وتغييريون حسابات ضيقة وتصل أحيانًا إلى الاعتبارات الشخصية.

ويقول هؤلاء إن رئيس المجلس يرى أن المسألة باتت تمس بموقعه في السلطة بعدما كان على مدى عقود عدة يحل ويربط ما لا يُحل ويُربط أحيانًا، فأركبًا عرّفًا جعله بنسبة أو بأخرى شريكًا في السلطة التنفيذية ضامنًا، بعد فترة أولى كان شريكًا مباشرًا فيها في عهد الترويكا الشهيرة، ولا به اليوم يحد أن هناك معادلة جديدة تحاول جهات سياسية عدة فرضها، ومن ضمنها ضرورة عودة رئيس المجلس إلى دوره الدستوري المحدد، بعدما بدأ أن يعرف لمصلحته بات أقوى من الدستور والقانون.

في أي حال، ترى شخصية قيادية سياسية أن «من أين ستأتي الدولة بالأموال وحتى لو توفرت من جيوب اللبنانيين وهو أمر مستحيل فيأي حق تُصرف من جيوب الأكثرية الساحقة من اللبنانيين الذين كانوا ضد حرب الإسناد وما نتج عنها؟ وتوقفت «القوات» أمام تصريح للرئيس نبيه بري، حين سُئل عن موازنة عام 2026، فأجاب بأن «الموازنة لا تمر إذا لم تتصقن بنذا واضحًا متعلقًا بإعادة الإعمار»، مستغربة أن «يصدر مثل هذا الكلام عن شخص بعمر الرئيس بري وخبرته، لأن المجلس النيابي مؤسسة دستورية قائمة بذاتها، ولا يمكن لأحد انتهاكها أو التحكّم بها، أما مسألة تمرير الموازنة أو عدم تمريرها، فهي من شأن الأكثرية النيابية، لا أي جهة أخرى».

وتضيف الشخصية نفسها، وكان لها باع طويل في التشريع في دورات عدة: للأسف الرئيس بري يتصرف أحيانًا كثيرة كرئيس للنواب وليس كرئيس لمجلس النواب، مخالفًا الدستور الواضح ولا يوفر أيضًا النظام الداخلي للمجلس.

وأبرز دليل على التفرد والحادية في أدائه هو قوله «إن لا جلسة لمجلس النواب للبحث في أي تعديل، بعدما عطلوا نصاب الجلستين السابقتين،

ولن أُعَيّر موقعي ولن أرتدّج»، وفي ذلك برأي المشرع السابق، تعدّ على حق دستوري للنواب، إذ من حق النواب أن يطبقوا النصاب ساعة يشاؤون، سواء بالنسبة للقوانين العادية، أو في ما يتعلق بالدستور أو بأي قانون استثنائي يحتاج لأكثرية الثلثين، وبالتالي على الرئيس بري احترام الأكثرية المطلقة التي توازي النصف زائدًا واحدًا.

ويُذكر أن الرئيس بري وحلفاءه لجأوا مرارًا وتكرارًا،

نداء الوطن

الاغتراب بين النعمة والانتقام مهما كلفت «السّفرة»

قانون الانتخاب: موقف بري برسم العواصف

جومانا زغيب

يثير موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري من تعديل قانون الانتخاب في ما خص اقتراع المنتشرين مزيحًا من الاستغراب والاستهجان، انطلاقًا من حسابات سياسية يعتبرها سياديون وتغييريون حسابات ضيقة وتصل أحيانًا إلى الاعتبارات الشخصية.

ويقول هؤلاء إن رئيس المجلس يرى أن المسألة باتت تمس بموقعه في السلطة بعدما كان على مدى عقود عدة يحل ويربط ما لا يُحل ويُربط أحيانًا، فأركبًا عرّفًا جعله بنسبة أو بأخرى شريكًا في السلطة التنفيذية ضامنًا، بعد فترة أولى كان شريكًا مباشرًا فيها في عهد الترويكا الشهيرة، ولا به اليوم يحد أن هناك معادلة جديدة تحاول جهات سياسية عدة فرضها، ومن ضمنها ضرورة عودة رئيس المجلس إلى دوره الدستوري المحدد، بعدما بدأ أن يعرف لمصلحته بات أقوى من الدستور والقانون.

في أي حال، ترى شخصية قيادية سياسية أن «من أين ستأتي الدولة بالأموال وحتى لو توفرت من جيوب اللبنانيين وهو أمر مستحيل فيأي حق تُصرف من جيوب الأكثرية الساحقة من اللبنانيين الذين كانوا ضد حرب الإسناد وما نتج عنها؟ وتوقفت «القوات» أمام تصريح للرئيس نبيه بري، حين سُئل عن موازنة عام 2026، فأجاب بأن «الموازنة لا تمر إذا لم تتصقن بنذا واضحًا متعلقًا بإعادة الإعمار»، مستغربة أن «يصدر مثل هذا الكلام عن شخص بعمر الرئيس بري وخبرته، لأن المجلس النيابي مؤسسة دستورية قائمة بذاتها، ولا يمكن لأحد انتهاكها أو التحكّم بها، أما مسألة تمرير الموازنة أو عدم تمريرها، فهي من شأن الأكثرية النيابية، لا أي جهة أخرى».

وتضيف الشخصية نفسها، وكان لها باع طويل في التشريع في دورات عدة: للأسف الرئيس بري يتصرف أحيانًا كثيرة كرئيس للنواب وليس كرئيس لمجلس النواب، مخالفًا الدستور الواضح ولا يوفر أيضًا النظام الداخلي للمجلس.

وأبرز دليل على التفرد والحادية في أدائه هو قوله «إن لا جلسة لمجلس النواب للبحث في أي تعديل، بعدما عطلوا نصاب الجلستين السابقتين، ولن أُعَيّر موقعي ولن أرتدّج»، وفي ذلك برأي المشرع السابق، تعدّ على حق دستوري للنواب، إذ من حق النواب أن يطبقوا النصاب ساعة يشاؤون، سواء بالنسبة للقوانين العادية، أو في ما يتعلق بالدستور أو بأي قانون استثنائي يحتاج لأكثرية الثلثين، وبالتالي على الرئيس بري احترام الأكثرية المطلقة التي توازي النصف زائدًا واحدًا.

ويُذكر أن الرئيس بري وحلفاءه لجأوا مرارًا وتكرارًا،

وفي أي حال، ترى شخصية قيادية سياسية أن «من أين ستأتي الدولة بالأموال وحتى لو توفرت من جيوب اللبنانيين وهو أمر مستحيل فيأي حق تُصرف من جيوب الأكثرية الساحقة من اللبنانيين الذين كانوا ضد حرب الإسناد وما نتج عنها؟ وتوقفت «القوات» أمام تصريح للرئيس نبيه بري، حين سُئل عن موازنة عام 2026، فأجاب بأن «الموازنة لا تمر إذا لم تتصقن بنذا واضحًا متعلقًا بإعادة الإعمار»، مستغربة أن «يصدر مثل هذا الكلام عن شخص بعمر الرئيس بري وخبرته، لأن المجلس النيابي مؤسسة دستورية قائمة بذاتها، ولا يمكن لأحد انتهاكها أو التحكّم بها، أما مسألة تمرير الموازنة أو عدم تمريرها، فهي من شأن الأكثرية النيابية، لا أي جهة أخرى».

وتضيف الشخصية نفسها، وكان لها باع طويل في التشريع في دورات عدة: للأسف الرئيس بري يتصرف أحيانًا كثيرة كرئيس للنواب وليس كرئيس لمجلس النواب، مخالفًا الدستور الواضح ولا يوفر أيضًا النظام الداخلي للمجلس.

وأبرز دليل على التفرد والحادية في أدائه هو قوله «إن لا جلسة لمجلس النواب للبحث في أي تعديل، بعدما عطلوا نصاب الجلستين السابقتين، ولن أُعَيّر موقعي ولن أرتدّج»، وفي ذلك برأي المشرع السابق، تعدّ على حق دستوري للنواب، إذ من حق النواب أن يطبقوا النصاب ساعة يشاؤون، سواء بالنسبة للقوانين العادية، أو في ما يتعلق بالدستور أو بأي قانون استثنائي يحتاج لأكثرية الثلثين، وبالتالي على الرئيس بري احترام الأكثرية المطلقة التي توازي النصف زائدًا واحدًا.

العدد 1695 | السنة السابعة | السبت 11 تشرين الأول 2025

نداء الوطن

جومانا زغيب

جوزاف عون: رئاسة السرعة في زمن التردّد

في بلد أنهكه الانقسام والشراغ، جاء انتخاب فخامة الرئيس جوزاف عون مطلع عام 2025 كحدثٍ استثنائيٍّ أعاد الحياة إلى مؤسسات الدولة بعد أكثر من عامين من الجمود. لم يكن انتخابه مجرد استحقاقٍ دستوريٍّ مؤجّل، بل لحظة ولادةٍ جديدةٍ أعادت الثقةً بأن لبنان لا يزال قادرًا على النهوض حين تتوافر الإرادة. ومنذ دخوله قصر بعبدا، بدأ واضحًا أن عون اختار العمل بمنهج الـ Quick Wins – أي الإنجازات السريعة ذات الأثر الفوري – ليعيد نبض الدولة ويطلق ديناميةً إصلاحيةً واقعيةً تسبق الخطط الطويلة.

أوّل هذه الإنجازات تمّثلت في كسر الفراغ الرئاسي وإعادة النظام إلى الحياة السياسية، فقد أنهى انتخابه أطول شغور في تاريخ الجمهورية، تلاه تكليف القاضي نواف سلام بتشكيل أول حكومةٍ كاملةٍ الصلاحيات منذ عام 2022، ما أعاد للدولة قدرتها على الفعل واتخاذ القرار بعد سنواتٍ من التعطيل. هذا التحوّل الدستوريّ السريع شكّل أوّل انتصارٍ مؤسسيٍّ حقيقيٍّ أعاد للدولة ملامحها.

على المستوى السيادي، اختار عون أن يبدأ من الملف الأصعب: حصرية السلاح. ففي خطاب القسم أعلن بوضوح أن الجيش هو الضامن الوحيد للسيادة، وأن لا شرعيةً لأيّ قوّةٍ خارج الدولة. وقد ترافقت مواقفه مع إعادة انتشار الجيش في مناطق حدودية حساسة بالتنسيق مع الأمم المتحدة، في إشارةٍ رمزيةٍ إلى عودة الدولة إلى الميدان. كانت تلك خطوةٍ جريئةٍ أعادت النقاش حول السيادة إلى موقعه الطبيعيّ: في قلب الدولة وعلى هامشها.

وفي الداخل، أطلق الرئيس معركة إصلاحٍ إداريّ هدفها إعادة المحاسبة إلى واجهة العمل العام. أنشأ لجنةً لمراجعة التعيينات العليا وفقل دور ديوان المحاسبة وهيئة التفتيش المركزي، داعيًا إلى اعتماد معايير الكفاءة بدل الولاء السياسي. كما بدأ العمل على مشروع قانون عزز استقلالية القضاء، مؤكّدًا أن العدالة هي أساس الدولة لا امتيازاتها. هذه الإجراءات السريعة لم تُحدّث انقلابًا بعد، لكنها أعادت الثقة بأن هناك من يتحرّك بجدية داخل النظام.

خارجيًا، أعاد عون وصل ما قطع بين لبنان والعالم. فقد استقبل وفودًا من الاتحاد الأوروبي وقطر وفرنسا، وأطلق مبادرة «لبنان محور الحوار»، مؤكّدًا أن بيروت يجب أن تكون مساحةً لتواصل لا ساحةً نزاع. كما قبل التوصل مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لإعادة جولة الدعم المالي. هذه العودة إلى الدبلوماسية المتوازنة شكّلت أحد أبرز مؤشرات التحوّل في السياسة الخارجية اللبنانية.

اقتصاديًا، أطلقت خطة إغاثة عاجلة للأسر الأكثر هشاشة بالتعاون مع البنك الدولي، إلى جانب إجراءات لضبط الإنفاق وحدّ من الفوضى المالية. وبحسب المؤشرات الأولية، سجّل مؤشر الثقة الاقتصادية ارتفاعًا بنحو 7 ٪ خلال الربع الأوّل من العام، ما عُدّ أوّل مؤشر ملموس على عودة الاستقرار النسبي.

وفي خطابه الأخير قال الرئيس عون: «لبنان لا يُبنى بالاستقواء على الداخل ولا بالارتكان للخارج، بل بالشاركة والمحاسبة معًا». بهذا الخطاب العائد والواقعي، أعاد إلى الرئاسة نبرتها الوطنية الجامعة بعد سنواتٍ من التشنّج والانقسام.

قد لا تكون هذه الإنجازات كافية بعد لإخراج لبنان من أزمتها العميقة. لكنها تُظهر أن الرئاسة استعادت دورها القيادي، وأنّ الدولة عادت تتحرّك بخطى واثقة. فالمعادلة التي أرساها جوزاف عون ببساطة ووضحة: الإصلاح لا ينتظر المعجزات، بل يبدأ بخطوة صادقة تُعيد الثقة بين الدولة ومواطنيها. وفي زمنٍ تتسارع فيه الأزمان وتتراجع فيه الثقة، جاء هذا العهد ليؤكد أن القيادة ليست في الوجود الطويلة، بل في الأفعال القصيرة التي تُحدّث فرقًا. إنها رئاسة السرعة في زمن التردّد... وعهد الدولة في زمن اللادولة.



سنة الله الحزب
«الحزب» واعتقال الشيعة خارج المنطق

أهالي غزة الذين يعلنون فرحتهم بانتهاء الحرب، لا يدركون اسم «حماس» في أي من تصريحاتهم لوسائل الإعلام، يريدون فقط العودة إلى ما قبل عملية «طوفان الأقصى». يريدون فلسطينهم، من دون إشارة إلى محور المقاومة. أكثر من ذلك، هم يشكرون من ساهم بإنقاذهم من الإبادة، أي الولايات المتحدة والدول العربية.

وبالتأكيد، يراقب «حزب الله» ما يحصل ويخاف، يعرف يقيناً أن جرائم بنيامين نتنياهو ضد المدنيين الفلسطينيين وخسارته التعاطف الدولي هي ما أضحت صفة وقف الحرب على غزة، وليس قدرات «حماس» العسكرية ومن خلفها المحور المهزوم وأذرعهم، المرفوضة دولياً. كما تنتباهو، وربما أكثر.

ولمواجهة هذه التطورات التـاريخية، نرى «الحزب» يواصل إمعانه في ارتكاب المزيد من الخطوات التخريبية وإدعاء قوة وهجوئية غير موجودة، ولا مقومات لوجودها. لذا يستندم وسائل يعتقد أنها كفيلة بتحمين وجوده واستمراره، فما إن يُطرح الحديث عن ضرورة حصر السلاح بيد الدولة، حتى يأتي الجواب بمونولوج موحّد عن جرائم إسرائيل وإمعانها في قتل الأطفال وسرقة أشجار الزيتون وتحويل قرى الشريط الحدودي إلى أرض محروقة ومنع عودة الأهالي وقطع الطريق بالنار على أي محاولة لإعادة إعمار ما تهدم... وكأنه يكتشف للمرة الأولى الممارسات الصهيونية التي أزعّمته على الاستسلام.

وفي حين يوجه مسؤولو «الحزب» تحية للجنش اللبناني... ويتباهون بأنهم تحت سقف الدولة وملتزمون. وقف إطلاق النار وعدم الرد على العدوان الصهيوني المستمر.

إلا أن هؤلاء المسؤولين سرعان ما يتأفصون مواقفهم بإصرارهم على عدم تسليم للسلاح، واتهام الرئيس نواف سلام بالعمالة للصهيونية، والدولة بالتقصير دبلوماسياً وسياسياً للتصدي الجدي للعمال الإسرائيليّة العدائية، ويعتّرون الجيش بعجزه، وهو الذي يحاول قدر المستطاع مواصلة ما أوكل إليه وسط قتل العلام داخليّة وخارجية.

ويضيف «الحزب» إلى طبق الانتقاد والتجيش والشائلم محاولة تكريس مؤامرة متفعلّة ومعرضة لإذلال الشيعة وتهجيرهم، لعلها تبرز قلة الأتلاق في خطابات مسؤوليه وجيشه الإلكتروني.

لكن لماذا يصـر «الحزب» على هذه الاستراتيجية التي ستؤدي لبنان بشكل عام والشيعة بشكل خاص؛ ألا يملك إلا السلاح؟؟ الهدأ ينفـي فعل الهزيمة ويلقن بيلته بأنه حمى لبنان ومنع وصول إسرائيل إلى يـبروت؟ وهذا أغـيب مما يمكن أن يصدقه عاقل وفقاً للمعطيات على الأرض...

وكان الخرافات وحدها تكفل له استمراره وتفظـل له جمهوره، وإلا لما شهدنا هذه الحملة المشعورة التي يشنها لتخويف اللبنانيين وليس إسرائيل، وكان لا وجود لهذا «الحزب» إلا باستغلال الشيعة وتحويلهم أسرى فكريين ومعتقلين في إزراين مصالحه ومصالح محوره ضد مواطنيه.

لو كان لـ «الحزب» أي حنيئة من دون السلاح سلمه وانخرط في لعبة السياسية... لكنه خائف وتحتديداً بعد استسلام «حماس»، لذا لجأ إلى إلقاء صوت المنطق، وإعدام العقل والعلم وسلامة التفكير. هذه هي أسلحته الفعلية.

نهاية الإسلام السياسي

سامر زريق

تُفـرز الحروب والصراعات تحوّلات سياسية واستراتيجية عميقة الأثر تحتاج إلى وقت للنضوج والاكتمال. فإذا كانت الحرب العالمية الأولى أدّت إلى ما ننوح عليه في المشرق من اتفاقية «سايكس – بيكو» وولادة كيانات الوطنية، فيما أدّت الحرب الثانية إلى هيمنة أميركا والاتحاد السوفيياتي على مسرح السياسة الدولية، مقابل انكفاء بريطانيا وفرنسا، فإن الصراعات الكبرى مع إسرائيل أحدثت تحوّلات استراتيجية عبّرت وجه المنطقة ودولها، ومنحت مشاريع ناشئة «قبلة الحياة»، فصّلت سـرّجة متنامسة وطلّدت لها الطريق كي تصبح قوّة حاكمة سياسياً وفكرياً.

الحرب الأولى التي اندلعت غداة النكبة عام 1948 أفضت إلى زوال الملكية والنظم المرتكزة على عوائل سياسية وبيروانية تقليدية في الجمهوريات الناشئة، لحساب العسكريةتاريا والأحزاب القومية، فسقط نجم «الناصرية» كعنوان لتلك الحقبة. هزيمة عام 1967 ومرارتها في العقل الجمعي حقّرتا مراجعات فكرية راديكالية لاستنباط الأمل من الموروث الديني، أخرجت شعارات مثل «الإسلام هو الحل» و «الحكومة الإسلامية» من المساجد والفضاءات الاجتماعية لإنتاج ديناميات ارتكز عليها صعود الإسلام السياسيّ كقوّة فكرية.

بيد أن نتائج حرب أكتوبر 1973، على اختلاف تقويماتها من الناحية السورية بالذات، أتاحت ترميم مُصاب القومية التي دخلت في اشتباك مع التيارات الإسلامية الصاعدة أكثر وصولها إلى الحكم، دونما نجاح في الحدّ من صعود السنية كقوة فعل ذات طابع ثأري. في ظلّ هذا المناخ، أمّسح الجليتحزب الإسلامي لبيروت عام 1982 المجلد أمام ظهور «حزب الله»، ومن بعده «حماس» كتظهير سني له يتبنّى الخطاب نفسه والأدوات نفسها.

ما بين 2005 – 2007، من انسحاب شارون من غـزة مروّزا بـدبر تـموز في لبنان، إلى الحرب مع «حماس»، تحوّل الإسلام السياسي بنسخته الملأية، حتى في طبيعته السنية، إلى قوّة حكم تتوارى في ظلال دول هشة ضمن تنايلات «الدولة – التنظيمات الموازية»، والتي تلقت مع تأثير رياح الدخول الأميركي في العراق، الذي أدخل الجهاديات السنية في طور تكفيريّ قاتل.

وبينما يطلق الدارسون على الأحداث التي حصلت في

المعاينة الميكانيكية:

فحص متوقف وخطر مستمر

ديزي حوّاط

يكفي أن تصادف يومياً سيارات تسير بلا أضواء، وأخرى تملأ الدو دخاناً أسود من عوادمها المتأكلة، أو نسمع صرير مكابج بالكاد تـعمل، لنـدرك حجم الفوضى التي يعيشها القطاع الميكانيكي في لبنان.

كل ذلك يجري في بلد توقّف فيه المعاينة الميكانيكية منذ أكثر من ثلاث سنوات، بعدما أقفلت جميع المراكز بقرار رسمي صدر في أيار 2022، ولا يزال الإقفال قائماً حتى اليوم. وتؤكد وزارة الداخلية أن الملف لا يزال «قيد الدرس»، من دون تحديد أي موعد لإعادة تشغيل المراكز، وفق ما تشير نقابة عمال المعاينة الميكانيكية التي تؤكد أن الجواب نفسه يتكرّر في كل مرة براجعون فيها المعنيين.

صحيح أن كثراً لم يحدّثوا زيارة مراكز المعاينة بسبب الطوارئ الطويلة والتعقيدات، لكن إقفالها الكامل فاقم الفوضى على الطرقات، فالمطلوب اليوم ليس فقط إعادة تشغيل المراكز، بل إعادة تنظيمها بما يضمن الشفافية والمراقبة الشاملة، بعيداً من المسمرة التي كانت ترافق عمليات الفحص داخل المراكز وخراجها، حتى تتحول المعاينة إلى خطوة لحماية السلامة العامة لا مجرد إجراء شكلي.

في المقابل، لا تقتصر تداعيات الإقفال على السلامة المرورية فحسب، فقبل الأزمة، كانت مراكز المعاينة تشكّل شرياناً حيوياً لمئات ورش تصليح السيارات المنتشرة حولها، والتي كانت تستفيد من حاجة أصحاب

نداء الوطن

العدد 1695 | السنة السابعة | السبت 11 تشرين الأول 2025

نداء الوطن

نداء الوطن

نداء الوطن



يطرح بقاء السنة في حالة كمون سلمي بينما يتقدمون في المنطقة الكثير من الإشكاليات

بعض الدول عام 2011 مصطلح «الربيع العربي»، فإنه كان في المفهوم الإيراني «صدوة إسلامية تنويرية» عملت إيران على توظيفه لإكمال حلقات مشروعتها التوسعي بدثار إسلامي أُممي، أنتج في نهاية المطاف مفهوم «وحدة الساحات»، والذي كان يعمل عبر التأثير المفترض لـ «طوفان الأقصى» لضـمّ الأردن إليه بعد اليمن، وتشديد القبضة على العراق ولبنان وسوريا.

يقول وزير الخارجية الإيراني الراحل، حسين أمير عبد اللهيان في كتابه «صبح الشام»، الذي يعدّ أول رواية تاريخية لما حصل في سوريا تعكس وجهة نظر الملألي، وكتبه سبهما كشف بناء على طلب مباشر مقن وصفه بـ «القائد الأممي» قاسم سليمانزي، أن إيران وحلفاءها كانوا يواجـهون «مؤامرة الهندسة العكسية للملئت المتشكل من أميركا والسعودية وإسرائيل بهدف إسقاط محور المقاومة»، أي أن السعودية كانت قلب أهداف «وحدة الساحات». لكن نتائج «طوفان الأقصى» كانت وبالأعلى المحور صدع أركانه.

مع توقف الحرب في غزة، يسمي الإسلام السياسي بنسخته الملأية والإخوانية أمام لحظة الحقيقة، فبعدما انتزع التيار الدويتي المحافظ، نماذجه الحداثية، وبشقيه العروبي والإسلامي، القضية الفلسطينية من الملألي، فإن المشروع المطروح اليوم هو تخويب «حماس» و «حزب الله» ضمن هياكل الدولة، في موازاة تخويب الجهاديات السنية ضمن دوالب الدولة السورية على يد أحمد الشر، لإنهاء الزبواجية مع القوى الموازية التي طحنه عظام الدول وأنهكت المجتمعات.

نداء الوطن

نداء الوطن

نداء الوطن

نداء الوطن

نداء الوطن

في هيكلية تنظيم «حزب الله» كان من الطبيعي أن تؤوّل القيادة حكفًا بعد تأكيد خبر اغتيال الأمين العام السيد حسن نصرالله إلى نائبه منذ 32 عامًا الشيخ نعيم قاسم. ولكن كان من شبه المسلّم به أنّ السيد هاشم صفي الدين يأتي في المرتبة الثانية بعد نصرالله، وفي المرتبة الثالثة الشيخ نبيل قاووق. بدا وكأنّ وظيفة الشيخ نعيم بعد تأكيد نبأ مصرع نصرالله تأمين انتقال السلطة إلى صفـي الدين في ظل ظروف صعبة وقاسية بحيث بدا معها وكأنّها مهمة انتحارية لمن يتولّاها. ولكن انقلاب المقاييس وتوالي عمليات الاغتيال أعاد كرة النار إلى الشيخ نعيم وكأنّه بات أمام قدرٍ لا رادّ له.

نجم الهاشم

في 2 أيلول 2025 كشف «حزب الله»، بعد قرابة عام على اغتيال أمينه العام السيد حسن نصرالله في 27 أيلول 2024، عن هوية اثنين من مرافقيه هما محمد خليل خريس، ممرضه الشخصي، وحسن سلمان طيبه، قد قضيا برفقته في التاريخ نفسه.

من غريب العلاقات الخاصة في داخل «الحزب» أن يكون الطبيب والممرض في حضرة السيد حسن بينما يجهل مكانه معظم أركان القيادة حتى نائبه والأمين العام المفترض أن يحلّ محلّه الشيخ نعيم والسيد هاشم.

كان من المفترض أيضًا أن يكون السيد هاشم في مامن بعد اغتيال السيد حسن. الألفاظ التي أحاطت بقضية بقاء السيد حسن في مقرّ قيادته، لا إقصائية أو احترازية، والتّخلص من رداء المظلومية المهلهل للدخول في اشتباك فكري مع حالة تحاول نسج خلائها من جديد، وديرها أرضية صلبة تمنحها القدرة على استيلاء واجبات جديدة غداة كلّ نكبة وهزيمة، وتحويلها إلى انتصار إن كان يدع عسكريًا مفعولًا، من ينف على هاشم المتفوّرات الكبرى طامحًا إلى الكسب بلا جهد يكن نصيبه مثل وضعيته.

وفي اجتماع كان يفترض أن يكون سرّيًا، فلماذا لم يوضع السيد هاشم خارج الضاحية؟ ولماذا ذهب إلى قدره بهذه الطريقة؟

اغتيال الشيخ قاووق

من خلال العمليات الإسرائيلية ظهر وكأنّ إسرائيل تبتنّع قيادة «حزب الله» من أجل تخديرها بالتزامن مع تخديم قدراته العسكرية. اغتيال القادة عن تحت إلى فوق كان الهدف منه منع حصول ردّ كبير على اغتيال نصرالله. هذا الاغتيال كان مؤشرًا على أنّ «الحزب» فقد قدرته على تحقيق توازن الربح الذي كان يحكي عنه دالّفاً، وبالتالي صار هدف الغتيلات في مرحلة ما بعد نصرالله منع «الحزب» من النهوض وشلّ قدراته وتحطيم قيادته ومعنوياته.

في 28 أيلول بعد يوم واحد على اغتيال قاووق تمكّنت إسرائيل من اغتيال الشيخ نبيل قاووق قائد وحدة الأمن الوقائي، في إحدى الشقق التي كان اختبأ فيها في منطقة الشياح في الضاحية الجنوبية. لم تكن مسألة تحديد الأماكن والأهداف متعلّقة فقط بوجود المستهدفين في



السيد هاشم صفي الدين

محليات 5

اغتيال السيد حسن وعلامات الظهور (حلقة ثامنة)

كيف آلت القيادة إلى الشيخ نعيم قاسم؟



نصرالله ولائحة الغتيلات الطويلة

التلميحات كانت أنّ هذا القيادي كان موجودًا إلى جانب السيد هاشم واغتيل معه.

في تحليله لمسألتي اغتيال السيدين نصرالله وصفي الدين اعتبر النائب السابق في «حزب الله» نؤاف الموسوي، في حديث تلفزيوني في 3 آذار 2025، أنّه لم يكن على نصرالله أن يبقى في مقرّ قيادته، وأنّه كان على المسؤولين عن أمنه أن يقرّروا عنه لأنهم أدري بالخطر الذي يتهدّده وبالتالي التدابير الاحترازية التي يجب اتخاذها. هذه القاعدة التي طُبّقت مع السيد صفـي الدين لا تنطبق مع نظرية الموسوي الذي اعتبر أيضًا أنّ وجود صفـي الدين في مقرّ القيادة الثاني كان خطأ وأنّه دليل على وجود تقصير أمني مكنّ إسرائيل من التفوق وكأنّه يحقّل المسؤولين عن الأمن المسؤولية في اغتيال نصرالله وصفـي الدين.

الشيخ نعيم يستأذن السيد هاشم

باغتـيال صفـي الدين أعاد القدر الأمانة العامة إلى الشيخ نعيم قاسم. لم يكن الشيخ متمسكًا بتولّي القيادة بعد اغتيال نصرالله. كان من المسلّمين بأنّ الأمانة يجب أن تؤوّل إلى السيد هاشم. ولذلك بالسيد صفـي الدين ليساله «شو بـدك نـعمل؟ شو لازم نـعمل؟ لأنّه لا يمكن أن تبقى ساكتين ويجب أن نخاطب الناس». وتمّ الاتفاق على أن يطأ الشيخ نعيم في 30 أيلول كونه نائب الأمين العام ولم يتمّ اختيار أمين عام بعد، مع أن لا سوابق في تأخير الاختيار، ولكنّ ظروف الحرب ومفاجأة اغتيال نصرالله، استعصا هذا التأخير.

في مقابلة في 8 تموز 2025 على قناة «المباين» قال قاسم: «الإطلاة الأولى كانت في 30 أيلول، يعني بعد ثلاثة أيام من استـشهاد ساحة السيد، لأنّني كنـت نائب أمين عام ولأنّ نائب الأمين العام يحلّ محلّ الأمين العام إلى حين اختيار أمين عام جديد، فكان لا بدّ أن أخرج أنا أكتم لأنّه كان في الفترة لم نستقرّ بعد على نتيجة.

الإطلاة الأولى كانت بعبارة مـثي يتنسّق أنا وسـماعة السيد هاشم قدّس الله روحه، يعني أنا تحدّثت معه قلت له أنا أفكر أنّه يجب أن أخرج لتتحدّث مع الناس لأن الناس وضعها جدّا صعب، لا نستطيع آلّ نتكلّم، قال لي أنا أوّيّد، صحيح يجب أن تخرج وتتحدّث، وبالتالي هذه المشورة التي كانت موجودة، وكان هناك صعوبة بعض الشيء مع الإخوان الباقين لأنّه كان جونا صعبًا جدّا».

قوم بدّنا نصوّر

القصة رواها أيضًا الشيخ نعيم. قال: «أنا كنت قد وضعوني الإخوان في شقة مؤلّفة من ثلاث غرف على أساس أن أبقى محمّيًا في الفترة التي كان ساحة السيد قدّس الله روحه، هو الإجراء عند،

أنا عندي الإدارة السياسية، يعني ما يطلبه مـثي بأن أقوم به. لكن مع الشهادة صرّ أنا معيّا هو أنا تحدّث، فاتفقنا نحن والحاج محمد عفيف... أرسلنا له خبر أن يرسل لنا واحدًا متخصّصًا، أن يكون هو فقط من يعلم، ينقله الإخوة من الحماية

بعد اغتيال نصر الله

وعلي خركي وفؤاد

شكر وابراهيم عقيل،

اختار صفي الدين

أن يكون في مقرّ

العمليات لضرورات

المعركة

ويُحضرونه إلى مكان، الإخوان قالوا لي نأخذك إلى مكان آخر حتى تصوّر، قلت لهم حسناً، متى؟ قالوا غداً صباحاً إن شاء الله.

وإذ أنا نمت، عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل يـدق عليّ الباب أحد الإخوان الذين كانوا معي، قلت في نفسي ربّما حصل أمر ما، قلت له خير؟ قال لي تريد تصوير المقابلة، قلت أي مقابلة؟ أي لقاء؟ قال لي الكلمة التي كنّا نسـمونها غداً علينا أن نصورها الآن، قلت الآن والساعة الواحدة بعد منتصف الليل وأنا نائم! على الأقل حتى أغسل وجهي وأرتاح بعض الشيء أحتاج لربع ساعة أو ثلث ساعة، قال لا مشكلة المصور أصبح هنا، قلت أيضاً أصبح هنا؟ قال نعم، خلص أنا فهمت أنّه يجب أن نتكلّم.

هناك أمر جد كنت قد قمت به أنني حدّثت قبل ليلة على أساس في اليوم التالي وليس في ذلك الوقت، فقلنا له حسناً، أين ستسجلون؟ قال في الغرفة الثانية، هناك غرفة كان فيها تحت غير مفروّش، وهي غرفة صغيرة، قال نصوّر هنا لأنّه لا يوجد مكان آخر، قلت له كيف ذلك فلا تتسع الغرفة، قال لا عليك المصور خبير في هذا الموضوع».

على هذه الصورة المهزّئة تسلّم الشيخ نعيم القيادة بينما يظهر من خلال روايته أنّ هناك من يقرّ في «الحزب» وهو كان يخضع لهذا القرار لاحقاً. في 5 آب 2025، كشف الشيخ نعيم أنّ الجنرال الإيراني محمد أيزدي كان وصل إلى لبنان بعد يومين من اغتيال السيد نصرالله. قاسم كان يتحدّث في ذكرى مرور أربعين يوماً على اغتيال إسرائيل لأيزدي في مدينة قم في إيران في 21 حزيران 2025. هل تولّى الجنرال الإيراني قيادة «الحزب»؟

يتبع الأربعاء 15 تشرين الأول 2025 اغتيال السيد حسن وعلامات الظهور (حلقة تاسعة)

من سليمانزي إلى قاتني كيف قادت إيران «حزب الله»؟

«نداء الوطن» تنشر تفاصيل جديدة عن زيارة البابا لادوون الرابع عشر إلى لبنان

أيضًا في الذهاب إلى هناك ليعانق اللبنانيين بعد الانفجار وكُلّ ما تحقّلوه».

وفي تفاصيل الزيارة، أفادت مرجعيّة كنسيّة رفيعة المستوى «نداء الوطن» بأن البطارقة الكاثوليك سيكونون إلى جانب قداسته في زيارته إلى تركيا، على أن يرافقوه إلى بيروت. وفي مالون الشرف في مطار رفيق الحريري الدولي، سيكون في استقبال البابا فخامة رئيس الجمهورية العماد جوراف عون، قبل انتقاله إلى قصر بعيدا لعقد اللقاء الأول مع كلّ من رئيس الحكومة نواف سلام ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ثمّ إلى المصرح البيطريكي في بكركي للقاء غبطة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي. ويتّبع ذلك، على مدى يومين، مسارّ من اللقاءات مع المرجعيّات الروحيّة الكاثوليكيّة خصوصا والمسيحيّة عموما، وفق برنامج توكّده الدوائر الفاتيكانية بنسبة 90 %. على أن يبيت الحبر الأعظم في السفارة البابوية في حريصا.

وفي سياق التحضيرات، أكّد مصدر كنسيّ رفيع أن اللجنة الفاتيكانية التي وصلت إلى بيروت خلال اليومين الماضيين، جالت على المرجعيّات الدينيّة والرسميّة لوضع اللمسات الأخيرة على التفاصيل. وشملت الجولة زيارة رئيس دير مار مارون - غنايا الأب ميلاد طربيه، حيث جرى تثبيت موعد الزيارة إلى الدير وضريح القديس شربل في الأوّل من كانون الأوّل، كما خُسم إطار لقاء الشبيبة في بكركي لجهة المكان والصلوات التي ستُلى، وقد أبلغت الأوسط، لافتًا إلى أن البابا فرنسيس «كان يرغب

من التبيّي إلى التشرّد... رنا : «ما زلت أبحث عن أهلي»

الجوع الدائم والحرمان الطويل

لسنوات طويلة، لم تعرف رنا طعافا سوى المعكرونة والعقد والارز، ثلث وجباتٍ مكرّرة كانت طعامها اليومي الوحيد.

«كنت أكل الشيء نفسه يومًا بعد يوم.. لا فواكه، لا لحم، لا شيء، أحيانًا أتناول المعكرونة الباردة من صغيرة وترتشف قهونها الباردة بصمغٍ ثقيل. على ملامحها تمتزج الطفولة بالخذلان، وفي عينيها تسكن قصة تصعب روايتها من دون أن ترتجف الكلمات.

اسمها المستعار رنا - لكنها، كما تقول في حديث خاص لـ «نداء الوطن»، لم تعرف يومًا معنى الاسم، ولا شعور الانتماء.

«أنا لا أنتمي لأحد... منذ أن كنت في الحادية عشرة وأنا أبحث عن نفسي».

من بيتٍ إلى بيت... ومن حضنٍ إلى جفاء

حين كانت رنا رضيعة لا تتجاوز الشهرين، تبيّنها زوجان طفلًا أنهما سيمحانها حياةً آمنة.

كبرت في كنفهما، حتى بدأت الشكوك تراودها في سنّ الحادية عشرة. تقول لـ «نداء الوطن»: «كنت أشعر بشيء غريب... ملامحي لا تشبههم، تهرّقاتهم مختلفة، كنت الانط أعامهم الكبيرة، وأسأل نفسي: هل هم حقًا والدي؟».

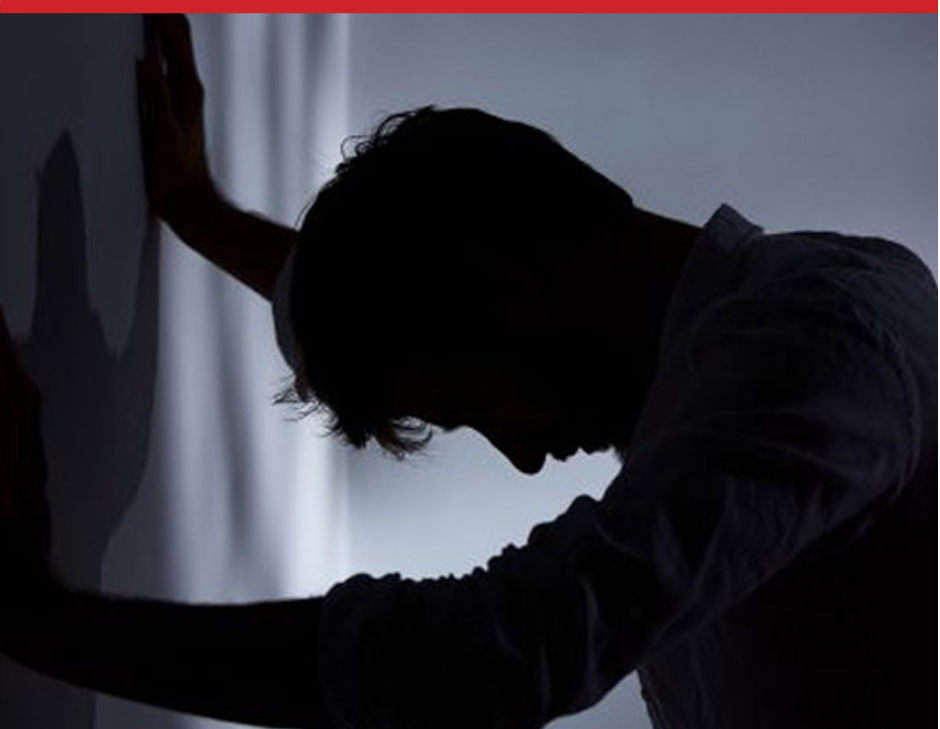
بعد فترة قصيرة، غرقت الحقيقة المؤلمة: الزوجان اللذان ربّياها ليسا والديها البيولوجيين.

ومنذ تلك اللحظة، تقول، «بدأ الجدار بيننا يرتفع كل يوم أكثر».

حين علمت المرأة التي ربّتها أن رنا اكتشفت السر، انقلب العلاقة إلى جفاء ومفسوّ وإهمالي متعمّد.

«بدأت تعاملني وكأنني غريبة عنها. مراهج دائم، توبّخ، حرمان من أبسط الحقوق. لم تعد تتلذّبي بحنان، بل ببرودة جارئة كأنني عبء يجب التخلص منه».

صراع بين الألم والرغبة في الحياة في لبنان ارتفاع نسبة الاكتئاب يدق ناقوس الخطر



مرتبطة باضطرابات نفسية شائعة مثل الاكتئاب أو الاضطراب ثنائي القطب أو بحالات الذهانأو القلق النفسي، فيما 10 % فقط هي حالات انتحار انفعالي وهي وليدة ساعتها نتيجة ظرف طارئ أو مشكلة حياتية أدت إلى ما يعرف بـ «لحظة تخلّي».

يصيب الكتاب بين 15 إلى 20 % من الأشخاص في العالم. وفي لبنان لا شك، أن أرقام الاكتئاب أعلى نظرًا للظروف الصعبة التي نعيشها.

- معظم الذين ينتحرون يكونون قد عبروا سابقًا عن رغبتهم بالموت ونبهوا من حولهم وقد حصل عدد محاولات الانتحار إلى 50 مرة قبل أن يتمكّنوا من إنقاذ حياتهم.

العلاج النفسي خارج التأمين

رغم كل ما تبذله الجمعيات والمستشفيات المتخصصة بالأمراض النفسية وأقسام الأمراض النفسية في بعض المستشفيات الخاصة من جهود، لا يزال الوصول إلى العلاجات أمرًا صعبًا في لبنان وتكلفتها مرتفعة تمنع كثيرين منهم من طلب العلاج. منذ بضع سنوات، أنشأ بعض الجمعيات مستوصفات للتشخيص النفسي، لكنها تعاني من ضغط كبير على خدماتها يمنعه من تلبية جميع الطلبات. أما وزارة الصحة، ففورها شبه غالب عن الصحة النفسية، إذ لم تخصص حتى الآن، رغم وجود مشروع لذلك، مستوصفات للصحة النفسية مع ما لها من أهمية .

من جهة أخرى ومع تراجع خدمات الضمان الاجتماعي في الفترة السابقة، باتت التغطية في المستشفيات خفيفة جدًا، وتغطية الأدوية شبه معدومة، حتى تغطية وزارة الصحة للأمراض النفسية منخفضة جدًا، ما جعل خدمات المستشفيات المتخصصة بالأمراض النفسية انتزاج لا سيما مع ازدياد الضغط عليها. كما أدى انقطاع بعض أدوية الأمراض النفسية إلى أزمة حقيقية.

ومع تراجع دور الجهات الرسمية الضامنة يبقى هناك ظاهرة غريبة تثير الكثير من التساؤلات وهي امتناع شركات التأمين التي باتت مؤخرًا ملأًا لمعظم اللبنانيين عن تغطية كل ما له علاقة بالصحة النفسية، وهذا الأمر غالبًا ما يكون مذکورًا في البوليصه عبر سطر صغير يكاد يكون غير مرئي، بما يعني أن هذه الشركات لا تعترف بالصحة النفسية، ولا تؤمن تغطية لقطاع هو من أخطر القطاعات الصحية .

صحيح أن الضمان الاجتماعي كما تعاونية الموظفين عادةً إلى تغطية الأدوية والمعالينات، لكن هذا لا ينفي بقاء الطب النفسي خارج متناول فئة كبيرة من اللبنانيين. فمن القادر على دفع 200 دولار لزيارة ليلية طارئة لطبيب نفسي أو دفع 75 دولارًا عن كل جلسة علاج لدى معالج نفسي؟ سؤال يرسم وزارة الصحة.

والاجتماعية يمكن أن يلعب المحيط دورًا أساسيًا في التنبيه إلى ما يمر به الشخص المتألم ويدفعه إلى طلب العلاج. وثُمة علامات تظهر على الشخص تكشف وجود حالة اكتئاب لديه أبرزها انتقاله من حال إلى حال ، أي أنه لم يعد كما كان بل مار أكثر كآبة وحزنًا وانطواء من السابق يعاني من قلة نشاط واضطراب في النوم أو الأكل. فإذا استمرت هذه العوارض لأكثر من شهر يكون الشخص قد دخل في مرحلة معاناة نفسية قوية قد تدفع به إلى الانتحار.

هذا لا يعني أن كل حالة اكتئاب تؤدي إلى الانتحار وفق ما يؤكد د. ساسين. فالأكتئاب درجات بعضه خفيف وبعضه أكثر شدة ، لكن كل حالة اكتئاب بحاجة إلى تقييم نفسي. بعض الحالات الشديدة تحتاج إلى أدوية ومتابعة طبية. أما الحالات البسيطة، فيمكن معالجتها من خلال جلسات علاج نفسي . وقد يجهل الشخص ذاته مدى سوء حالته أو كونه قد وصل إلى مرحلة متقدمة، وقد يصعب عليه طلب المساعدة لا سيما عند الرجال.

يكن عموماً، من يعاني من الاكتئاب أو القلق النفسي الشديد، قد يبادر إلى طلب المساعدة لأنه واع لحاله، أو قد يستمع إلى محيطه الذي يدفعه لطلب العلاج، فيما حالات الذهان أو حالات اضطراب الثنائي القطب، لا يكون فيها المريض واعيًا ولا يمكن أن يطلب المساعدة. ومن الصعب إقناعه بذلك حينها لا بد من اصطحابه إلى مستشفى متخصص ليتم علاجه.

شركات التأمين لا تغطي الصحة النفسية

ما يجب التنبيه إليه، وفق تجربة إحدى العائلات التي فجعت بانتحار ابنها، ما يعرف باسم Perfectly hidden depression (PHD) أو الكتاب المستتر ببراعة الذي يخفيه الشخص خلف ابتسامة أو متابعة لحياته الطبيعية، دون أن يجعل أحدًا من المحيطين به يشعر بألمه النفسي، بحيث يصل إلى الانتحار بشكل يفاجئ كل من حوله.

كذلك، يجب التنبيه إلى أن من حاول سابقًا الانتحار فإنه قد بعيد الكرة. ومن يبلغ عن رغبته بالموت، ولو عن طريق المزاح قد يكون على قاب قوسين من الانتحار.

لبنان: وجع صامت

في محاولة فهمنا لأسباب الانتحار يبقى السؤال الجديهي: هل ثمة أسباب يتفرد بها لبنان عن سواه من البلدان؟ الأسباب في لبنان مشابهة لما هو شائع في الخارج يقول د. ساسين، لكن لا



زيري إسطفان

• لقاء الكهنة والرهبان والراهبات في بازيليكا سيّدة لبنان - حريصا، في سياق تثبيت الشركة الكنسيّة ودعم الرسائل الرعويّة في الظروف الراهنة.

• لقاء إسلامي - مسيحي في وسط بيروت يضمّ أكثر من أربعين مرجعيّة رويّة، في تأكيدٍ على الدور اللبنانيّ بوصفه مساحةً لتلاقٍ وجوار.

• زيارة خاصة إلى دير ومستشفى الصليب في جلّ الدب - بقنايا تقديرًا لمسيرة هذه المؤسسة والصهيائيّة في خدمة ذوي الأمراض العقليّة والنفسية.

• زيارة خاصة إلى دير مار مارون - غنايا وضريح القديس شربل في الأوّل من كانون الأوّل، في محطّة تعبيرية عن مكانة القديس شربل في وجدان الكنيسة الجامعة وانتشاره في العالم.

يهذا، يتقدّم الإعداد لزيارةٍ تحمل في جوهرها بُعدَ المواساة والإجاء، وتعيد وضع لبنان في صلب الاهتمام الكاثوليكيّ والدوليّ عبر رسائل سلام وجوارٍ وشراكة رويّة. ومع اقتراب المواعيد وتكامل التفاصيل اللوجستيّة والرويّة، يبدو المشهد متجهًا إلى حدثٍ كنسيّ – وطنيّ جامع تستعيد فيه بيروت صورتها منيرًا للإجاء.

د. إيليو ساسين الاختصاصي في الأمراض النفسية شرح لـ «نداء الوطن» على هامش ندوة حول انتحار أقيمت في مستشفى بعزائي أن 90 % من الذين ينتحرون أو يحاولون الانتحار يعانون من اضطرابات نفسية شائعة مثل الاكتئاب والاضطراب ثنائي القطب Bipolar أو من حالات ذهان أو قلق نفسي مثل الوسواس القهري وغيره. وقد يصل الاضطراب عند البعض إلى درجة تولّد ألمًا نفسيًا شديدًا يشعرون معه أن لا خلاص منه إلا بالموت . ولكن إذا استطاع المريض الوصول إلى العلاج النفسي قبل الإقدام على الانتحار يمكن للمختصين معالجته ونزع الأفكار السوداوية من رأسه.

من هنا، لا يجب الاستهتار أبدًا بهذه المشاعر والاضطرابات النفسية أو الحكم على صاحبها بالضعف وبأنه غير قادر على مواجهة واقعه أو بكونه يتمتع بطباع سوداوية ولا شيء بفرعه. كما لا يجب محاولة معالجته بكلام التشجيع مثل «شدّ حالك» و «الحياة حلوة» لأن هذه النصائح تؤذيه بدل أن تشجعه.

من يمرّ بفترة صعبة يعرف مشاعره ويتألم داخليًا وشيئًا فشيئًا يدخل في حالة اكتئاب مرضية يفقد معها اللذة في الحياة والنشاط وتغيب عنه الضحكة والفرحة ويعيش حالة حزن داخلي لا يمكن أن يزول من تلقاء نفسه. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن هذه الحالة قد تكون ناجمة عن عوامل بيولوجية تمامًا مثل ضغط الدم أو السكري وليس بالضرورة أن يكون لها سبب خارجي كما تلعب الوراثة دورًا قويًا فيها.

إشارات تحذيرية

في لبنان حيث لا تزال تنغني فيه بالروابط العائلية

فنادق صغيرة، حدائق عامة وكنايس.

«يوم أنام في الشارع، يوم عند صديقة، ويوم في الكنيسة إن سمحوا لي. أحيانًا لا أجد مكانًا على الإطلاق، فأبقى في الحديقة حتى الفجر. كنت أكتب في دفثري فقط لأشعر أنني ما زلت موجودة».

تتمزّ رنا اليوم بحالة نفسية صعبة. تقول إنها حاولت أكثر من مرة إنهاء حياتها، لكنها تتراجع في اللحظة الأخيرة.

«أشعر أنني تعبت من كل شيء. لكن كل مرة أسمع صوتًا داخليًا يقول لي: اصبري، ربما هناك من سيهتم، ربما الله سيرسل أحدًا».

جمعية «أبعاد» تتحرك... وبارقة أمل

بعد أن تواصلت «نداء الوطن» مع جمعية «إبعاد» صوّتًا داخليًا يقول لي: اصبري، ربما هناك من سيهتم، ربما الله سيرسل أحدًا.

الغزيّون يتدفقون شمالًا... وترامب لعقد قمّة دولية في مصر

بدأ عشرات آلاف الغزيين بالتدفق في اتجاه شمال قطاع غزة إلى منازلهم المهجورة والمدمّرة، بعد دخول وقف النار بين إسرائيل و«حماس» حيّز التنفيذ وبدء القوات الإسرائيلية الانسحاب من بعض مناطق القطاع ظهر أمس. وبدأت بذلك مهلة تمتد لـ 72 ساعة من أجل إطلاق سراح الرهائن، ومن المتوقع أن يُسلم الرهائن قبل الموعد النهائي المحدّد عند الساعة 12 ظهر يوم الإثنين المقبل في التوقيت المحليّ، فيما سيتمّ أيضًا، بحسب الاتفاق، إطلاق سراح حوالي 2000 سجين ومعتقل فلسطيني في إسرائيل.

وحول زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى المنطقة، كشف موقع «أكسيوس» أن ترامب يعتزم عقد قمة في شأن غزة خلال زيارته إلى مصر الأسبوع المقبل، متوقعًا مشاركة قادة وممثلين من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا والسعودية والإمارات وقطر والأردن وتركيا وباكستان وإندونيسيا. وأوضح أنه من المتوقع أن يصل ترامب إلى إسرائيل صباح الإثنين بالتوقيت المحليّ، حيث سيلقي خطابًا أمام الكنيست ويلتقي عائلات الرهائن، وفي فترة بعد ظهر الإثنين، سيبتّوه ترامب إلى مصر لقاءً مغلفًا، وذلك أن القمة في شرم الشيخ ستُعقد على الأرجح صباح الثلاثاء، لكن من الممكن أن تُنظم الإثنين، مشيرًا إلى أنه من غير المتوقع حتى الآن أن يحضر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو القمة.

في غضون، أكد نتنياهو أن القوات الإسرائيلية ستبقى في القطاع لضمان نزع السلاح منه وتجريد «حماس» من أسلحتها في المراحل اللاحقة من خطة ترامب، معتبرًا أنه «إذا تحقق ذلك بالطريقة السهلة فسيكون ذلك جيّدًا، وإن لم يتحقق، فسيكون ذلك بالطريقة الصعبة». وألحح علنًا للمرّة الأولى إلى أن ليس جميع الرهائن الذين لقوا حتفهم أثناء احتجازهم في غزة سيعادون إلى إسرائيل، مؤكّدًا تقييّمات سابقة تفيد بأن «حماس» قد لا تكون قادرة على العثور على جميع الجثث أو إعادتها، لكنه جدّد تعهّده بإعادة جميع الرهائن. يُذكر أن اتفاق وقف النار ينصّ على تشكيل قوة عمل مشتركة تُعنى بالبحث عن رفات الرهائن القتلى، وتضمّ ممثلين عن إسرائيل وأميركا ومصر وقطر وتركيا.

توازيًا، حض الجيش الإسرائيلي سگان غزة على تجنب دخول المناطق الخاضعة لسيطرة قواته، موضّحًا أنه منتشر على الخطوط العملياتيّة وفقًا للاتفاق، وأن انتشار القوات

نداء الوطن



رحلة العودة إلى المنازل المهجورة والمدمّرة انطلقت (رويترز)

اعتُقل عام 2004 لتخطيطه هجمات أدّت إلى مقتل 18 إسرائيليًا. وينتمي السجناء المحكومون مؤبّد المقرّر إطلاق سراحهم إلى عدة فصائل وتنظيمات، حيث توزعوا بين 159 سجينًا من «فتح»، و63و من «حماس»، و16و من «الجهاد الإسلامي»، و12و من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ومنتخبين إلى منظمات أخرى أو غير منتمين إلى أيّ تنظيم. ووفقًا للاتفاق، سيُركّل أكثر من نصف هؤلاء إلى دول ثالثة، بينما سيطلق سراح 100 منهم في الضفة.

في الأثناء، أفاد مسؤول أميركي لشبكة «سي أن أن» بأن حوالي 200 جندي أميركي بدأوا بالوصول إلى إسرائيل ضمن جهود لإنشاء مركز تنسيق مدني - عسكري في إطار وقف النار في غزة، لكن من دون وجود أي قوات أميركية داخل غزة. ومن المتوقع أن يكون جميع هؤلاء الجنود في مواقعهم بحلول الأحد، وفق المسؤول الأميركي، الذي أوضح أن الجنود سيُركّزون على مساعدة تدفق المساعدات الإنسانية واللوجستية، إضافة إلى تقديم الدعم الأمني لغزة، كما سيراقبون جهود تحقيق الحكومة المدنية في غزة، فيما سيستخدم مركز التنسيق من قبل عدد كبير من الشركاء الدوليين، بما في ذلك الدول الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، وشركاء من القطاع الخاص.

دبلوماسيًا، أكد السيسي خلال اتصال هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة

حين فرض ترامب إيقاع شرم الشيخ

نايف عازار

أخيرًا وضعت الحرب الإسرائيلية الضروس على قطاع غزة المنكوب أوزارها، بعدما أثّقت عامها الثاني، والتي يصحّ وصفها بحرب «الإبادة الجماعية»، بحكم أنها خلّقت عشرات آلاف القتلى والجرحى، وتركزت القطاع «أثرًا بعد عين».

كبح جماح الحرب بين الدولة العبرية المتقلّبة من أي ضوابط أخلاقية أو إنسانية، وحركة «حماس» غير الابهة بمآسي الغزيين وويلاتهم، لم يكن ليتمّ لولا وجود الرئيس دونالد ترامب في المكتب البيضوي، و«سقوطه» على رأس الحكومة اليمينية المتطرّفة بنيامين نتنياهو.

طرفا الحرب قدّما تنازلات جمة كي ترى «خطة ترامب» النور

فمجريات الحرب على القطاع التي قادها «بيبي» وانتلافه الحاكم المترّقت، ومن ثمّ الحروب الأخرى التي خاضها على جبهات عدّة، ونجحت في إعطاب أذرع إيران، أثّبتت أن «بيبي» لا يهاب أحدًا، أكان في الداخل الإسرائيلي أم خارجه، أو حتى في «القارة العجوز» والولايات المتحدة، ولا يبالي لأي مسؤول دولة مهما علا شأنه، باستثناء قائد سفينة «العوّ» سام» الحالي، فالرئيس الأميركي السابِق جو بايدن سعى جاهدًا لوضع حدّ نهائيّ للحرب الإسرائيلية على القطاع، لكن محاولاته باءت بالفشل، بينما نجح خلفه في إجلاس العدوين للحدودين إسرائيل و «حماس» إلى مائدة مفاوضات غير مباشرة في شرم الشيخ، حيث

تصاعد «الدخان الأبيض»، ليطغى على دخان القصف الأسود المتصاعد في سماء القطاع، منذرًا بموافقة الجانبين على «خطة ترامب للسلام في غزة».

لا ريب في أن طرفي الحرب قدّمًا تنازلات جمة، كي ترى «خطة ترامب» النور، إذ إن نتنياهو لطالما وعد الإسرائيليين بالنصر الكامل في حربه على القطاع، وحدّد أهدافًا عالية السقف، أبرزها القضاء الكامل على «حماس» واستعادة جميع الأسرى، بيد أن «بيبي» أخفق في تحقيق مراده من خلال «جبروت» بلاده العسكري فقط، بل انتهى به الأمر في نهاية المطاف جالسا مرغما إلى طاولة المفاوضات، «متساوئًا» مع الحركة التي لطالما طمح لإزالتها من الوجود.

لكن هذا لا يعني أن «حماس» حققت نصرًا مميّنا في الحرب، بل على العكس فقد تسبّبت في نكبة جديدة في القطاع المدمّر، وقدّمت في 7 أكتوبر 2023 ذريعة «على طبق من فضة» لصناع القرار في الدولة اليهودية، ليشنوا حربًا كادت تزيل القطاع عن الخارطة. والحال أن الحركة أو ما تبقى منها، باتت بعد الحرب في وضع لا تُحسد عليه، وخسرت كبار قادتها الميديانيين والسياسيين، كما ترسانتها العسكرية والسلطة في القطاع، والأقطع أنها جرّت إسرائيل، لارتكاب أشنع المجازر بحق سكان القطاع المغلوب على أمرهم، كما أطفاله الذين قضى بعضهم جوعًا، على مرأى من المجتمعين العربي والغربي.

بعض الإعلام العبري سجّل مخاوف حقيقية من أن يكون وقف إطلاق النار بين الجانبين مؤقتًا، في حال عدم تطبيق «خطة ترامب» بكامل بنودها. المحلّل آقي بيسسكروف تناول في صحيفة «يديעות أchronوت» ما لم تحققه إسرائيل، فاعتبر أن «حماس» ترفض نزع سلاحها، لا الآن ولا في المستقبل القريب، إلى أن تُقام دولة فلسطينية، ولم تدّر الحركة ولم يتمّ القضاء عليها ولم تُمح، والنصر الكامل الذي وعد به نتنياهو سابقًا بقي شعارًا فارغًا، وأضاف بيسسكروف أن الحركة ترفض وجود أي هيئة حاكمة أجنبية غير فلسطينية داخل القطاع، وفي المقابل، لن تحصل على السيطرة

حين فرض ترامب إيقاع شرم الشيخ



نجح ترامب حيث فشل بايدن (رويترز)

وبإدانة حازمة لـ «حماس»، لكن يعد عامين، أصبح موقع إسرائيل في أدنى مستوياته على الإطلاق، وهي تعيش عزلة دولية تتعقّق يوميًا بعد آخر. وأضافت الباحثة أن المسؤولية المباشرة عن «الهزيمة السياسية» تقع على عاتق حكومة إسرائيل، فالى جانب العمليات العسكرية العنيفة التي أدّت إلى معاناة هائلة في الجانب الآخر، لم تكفّ تل أبيب نفسها عن توضيح ضرورتها، أو تفسير مدى توافقها مع القانون الدولي والمبادئ الأخلاقية، بل على العكس، كرّر مسؤولون إسرائيليون، بمن فيهم وزراء بارزون، تصريحات أوحّت بأن استهداف المدنيين هو هدف بحدّ ذاته، أو على الأقل أمر عديم الأهمية. وبدلًا من تأكيد استهداف أهداف أمنية واضحة، أطلقت تصريحات تتحدّث عن طرد سكان غزة، و «تسوية القطاع بالأرض»، أو إعادة الاستيطان اليهودي في غزة.

«نوبل» تكرّم ماتشادو على مقاومتها مادورو

ويأتي ذلك بعدما جابت ماتشادو، المهندسة الصناعية البالغة من العمر 58 عامًا، فنزويلا في السنوات الأخيرة، منتقلة بين المدن النائية والأحياء الفقيرة التي كانت معاقلة لتأييد الرئيس السابق هوغو تشافيز، في مسعى إلى توحيد المعارضة المنقسمة. ومع تصاعد شعبيتها، خاف منها النظام وظهرها من الترشح ضد مادورو في انتخابات تموز 2024، فحمت مرشحًا آخر هو إدموندو غونزاليس، ورغم منعها من الترشح، عبّأت مئات الآلاف من المتطوّعين لمراقبة مراكز الاقتراع، حيث أظهرت سجلات التصويت المزوّدة برموز «كيو آر» فورًا مريبًا لغونزاليس، لكن مادورو أعلن فوزه، ما فجّر اتهامات واسعة بالتزوير واندلاع احتجاجات قُتل خلالها نحو 25 شخصًا واعتُقل الآلاف.

فرّ غونزاليس إلى المنفى في إسبانيا، بينما بقيت ماتشادو في فنزويلا ودخلت في الاختباء. ومنذ ذلك الحين، واصلت اللقاء خطابات عامة من موقع مجهول، محاولة إبقاء الأمل حيًا بانتقال ديمقراطي في بلّد قضى فيه القمع والاعتقالات التعسّفية وانتهاكات حقوق الإنسان على معظم الحركات المدنية والمعارضة.

وفي وقت سابق هذا العام، ظهرت ماتشادو فجأة في تجمع للمعارضة، وعند مغادرتها تعرّض موكبها لهجوم من مسلّحين مواليين للنظام، ما أدّى إلى مقتل شخص واعتقالها. وبعد موجة تنديد دولية، أطلق سراحها لاحقًا. ويؤكّد دبلوماسيون غربيون حاليون وسابقون أن النظام الفنزويلي يعرف مكان اختبائها لكنه يمنع عن اعتقالها، خائفًا لما فعله مع العديد من قادة المعارضة وشطاء حقوق الإنسان الآخرين، لأن اعتقالها قد يشعل ردّة فعل دولية واسعة.



تعيش ماتشادو متوارية عن الأنظار في بلدها بسبب استبداد مادورو (رويترز)

وكان لافتًا تعليق أرملة المعارض الروسي الراحل اليكسي نافالني، الذي قُتل في سجون نظام الكرملين، يوليا نافالنايا، على نيل ماتشادو الجائزة بالقول: «صديقتي العزيزة، العزيزة جدًا، يا له من خبر رائع وعظيم، أحزّ التهاني على هذا الانتصار المستحق بحق، أنت مثال حقيقي على القوة، والصمود، والنزاهة الثابتة التي لا تتزعزع»، فيما ربّج مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بمنح ماتشادو الجائزة، معتبرًا إياه اعترافًا «بالتخلّعات الواضحة لشعب فنزويلا لإجراء انتخابات حرّة ونزيهة».

فازت زعيمة المعارضة الفنزويليّة ماريا كورينا ماتشادو، التي تعيش متوارية عن الأنظار في بلدها بسبب ملاحقة نظام الرئيس غير الشرعي نيكولاس مادورو التي كانت معاقلة لتأييد الرئيس السابق هوغو تشافيز، في مسعى إلى توحيد المعارضة المنقسمة. ومع تصاعد شعبيتها، خاف منها النظام وظهرها من الترشح ضد مادورو في انتخابات تموز 2024، فحمت مرشحًا آخر هو إدموندو غونزاليس، ورغم منعها من الترشح، عبّأت مئات الآلاف من المتطوّعين لمراقبة مراكز الاقتراع، حيث أظهرت سجلات التصويت المزوّدة برموز «كيو آر» فورًا مريبًا لغونزاليس، لكن مادورو أعلن فوزه، ما فجّر اتهامات واسعة بالتزوير واندلاع احتجاجات قُتل خلالها نحو 25 شخصًا واعتُقل الآلاف.

فرّ غونزاليس إلى المنفى في إسبانيا، بينما بقيت ماتشادو في فنزويلا ودخلت في الاختباء. ومنذ ذلك الحين، واصلت اللقاء خطابات عامة من موقع مجهول، محاولة إبقاء الأمل حيًا بانتقال ديمقراطي في بلّد قضى فيه القمع والاعتقالات التعسّفية وانتهاكات حقوق الإنسان على معظم الحركات المدنية والمعارضة.

وفي وقت سابق هذا العام، ظهرت ماتشادو فجأة في تجمع للمعارضة، وعند مغادرتها تعرّض موكبها لهجوم من مسلّحين مواليين للنظام، ما أدّى إلى مقتل شخص واعتقالها. وبعد موجة تنديد دولية، أطلق سراحها لاحقًا. ويؤكّد دبلوماسيون غربيون حاليون وسابقون أن النظام الفنزويلي يعرف مكان اختبائها لكنه يمنع عن اعتقالها، خائفًا لما فعله مع العديد من قادة المعارضة وشطاء حقوق الإنسان الآخرين، لأن اعتقالها قد يشعل ردّة فعل دولية واسعة.

وكان البيت الأبيض قد انتقد قرار لجنة جائزة «نوبل»

«باسم الشعب» عائد بتحقيقاته الجريئة عبر «mtv»

ماريانا الخوري

بعد غياب عايقين، يعود برنامج «باسم الشعب» مع الإعلامي رياض طوق، إلى شاشة «mtv» لإعيد وهج التحقيق التلفزيوني الجريء إلى الواجهة.

انطلاقة الموسم الجديد ستكون يوم الإثنين 13 تشرين الأول 2025، الساعة 10:20 مساءً، في حلقة أولى تُسلط الضوء على ملف جمعية «القرض الحسن»، التي وُصفت مرارًا بأنها «دولة مائلة داخل دولة حزب الله»، وسط اتهامات محلية ودولية بتبويض الأموال، وتحديات قانونية تتعلق بشرعية عملها ورخصتها الرسمية.

الحلقة ستكشف تفاصيل غير مسبوقة حول كيفة إدارة الجمعية، وآلياتها المالية، والعلاقات التي تربطها بشبكات داخلية وخارجية، في ظلّ عقوبات دولية مفروضة على عدد من المتعاملين معها. كما ستطرح تساؤلات جريئة حول غياب الرقابة الرسمية على مؤسسة بهذا الحجم، وتأثيرها المباشر على الدورة الاقتصادية اللبنانية.

يُذكر أنّ برنامج «باسم الشعب» عُرف في موسمه السابقة بتحقيقاته الاستقصائية الصادمة وملقّاته الشائكة التي طالت مؤسسات عامة وشخصيات نافذة، ما جعله من أبرز البرامج التي تضع السلطة تحت المجهر وتنطق باسم المواطنين. وعودة البرنامج بعد عامين من التوقف تُعيد الأمل لجمهور عيش إلى إعلام استقصائي يلامس الحقيقة بلا خوف، خصوصًا في ظلّ مرحلة يعاني فيها اللبنانيون من ضبابية المعلومات وغياب الشفافية المالية.

«Frieze Abu Dhabi» يعيد رسم المشهد الفني في الإمارة



من معرض «فن أبو ظبي»

هذه الشراكة أول مبادرة رئيسيّة ضمن التعاون الجديد مع «فريز»، لترسيخ مكانة أبوظبي مركزًا عالميًا للثقافة والإبداع.

وستنطلق النسخة الافتتاحية من «فريز أبو ظبي» في تشرين الثاني 2026 بمشاركة نخبة من أبرز صالات العرض من الشرق الأوسط والعالم. أما نسخة 2025 من معرض «فن أبو ظبي» فستقام وفق صيغتها الحالية كما هو مخطط، على أن تبدأ مرحلة التحوّل إلى «فريز أبو ظبي» مع نسخة عام 2026.

علمًا أنّ خلال 17 عامًا، شكّل معرض «فن أبو ظبي» ركنًا أساسيًا في المشهد الثقافي الإقليمي، وأصبح محطة بارزة على الأجندة الفنّية في المنطقة، مستمّدًا مكانته من منظومة متكاملة من المتاحف العالمية، وبرامج الإقامة الفنّية، والمؤسسات الثقافيّة الراسخة التي ترفع المواهب وتدعم الفنانين الناشئين. وتمثّل

مواعيد ثقافية

*** «درب القديسين» في تنورين**



تفتتح «بلدية تنورين» و «لجنة السياحة والإعلام» فيها، «مشروع وادي عين الراحة - درب القديسين» ظهر اليوم السبت 11 تشرين الأول 2025، برعاية وزارتي السياحة والإعلام والرياضة المارونية المرحمية. يتخلّل برنامج الافتتاح زرع أرزة في «محمية أرز تنورين» ومسيرة في «وادي عين الراحة».

*** الحرب بيننا يا حياة**

حزب «دار المصوّر العربي» والروائي والباحث عباس جعفر الحسيني إلى حفل توقيع رواية «الحرب بيننا يا حياة» الذي يتناول فيه الحسيني ذاكرة الطفولة ووطاة الحرب عليها، وذلك بين الساعة 3:30 بعد الظهر و 6:00 من مساء

غد الأحد 12 تشرين الأول 2025 في النميرية - جبل عامل، حي الضيعة الأثري. يتخلل الاحتفال عزف للموسيقى والروائي أحمد دهيني. مواقف السيارات مؤمنة مجانًا.

بامبلا الكيك ومعتصم النهار معًا في رمضان



سنان والكيك يوقعان عقود التعاون المقبل

يلتقي الممثلان بامبلا الكيك ومعتصم النهار لأول مرة في عمل درامي مشترك من المرتقب عرضه خلال شهر رمضان المقبل. مسلسل «لوبي الغرام» الذي تنتجه شركة «Eagle Films» (جمال سنان)، يدور في إطار اجتماعي بطابع كوميدي خفيف يفتقده جمهور المشاهدين في الفترة الأخيرة ضمن الإنتاجات العربية المشتركة.

العمل كتابة وسيناريو وحوار مئة فوزي وجيبي بو عيد، ومن إخراج جو بو عيد، وسيضمّ نخبة من نجوم الدراما اللبنانية والسورية في توليفة مميزة ينطلق تصويرها خلال أيام في بيروت، وسيحمل الكثير من المفاجآت التي سيعلم عنها تباعًا.



قصير للحديث العائلي بلا مقاطعة، يمكن أن تحدث فارقًا في توازننا النفسي.

الإنسان أمام خيار التباطؤ

في النهاية، ليست المشكلة في التطور ولا في السرعة بحد ذاتها، بل في تحويل الإنسان إلى آلة لا تعرف التوقف. حين يسيطر الضغط النفسي الناتج عن هذا السباق المستمر، نخسر أهم ما يميزنا كبشر: القدرة على التأقّق، التأمل، والعيش في الحاضر. وربما آن الأوان أن نتعلم أن نُبطئ قليلًا، حتى لا يسرقنا العمر ونحن نلهث خلفه.

هل يمكن التغيير؟

لكن هل يمكن أن نغيّر هذه المعادلة؟ بعض المجتمعات جرّبت ما يُعرف بحركة «البطء» (Slow Movement)، وهي دعوة للعودة إلى العيش بليقاع أهدأ: أكل بطء، قراءة بلا استعجال، والمشي بدل الركض، فإدخال عادات صغيرة مثل المشي عشر دقائق بلا هاتف، أو تخصيص وقت

ثقافة السرعة والضغط النفسي...

حين يسبقنا الزمن ونلهث وراءه

في زمن أصبح فيه كل شيء متسرّعًا، من حركة الأخبار إلى تطوّر التكنولوجيا، يعيش الإنسان سابقًا يوميًا مع الوقت. لم يعد الهاتف يتوقف عن الرنين، ولا البريد الإلكتروني عن استقبال الرسائل، ولا الشارع عن الازدحام. كأننا أمام ساعة ضخمة تدق بلا رحمة، تدفعنا إلى الشعور المستمر بأننا متأخرون. وأننا مهما فعلنا فلن نلحق. هذه الثقافة، التي تُسمّى اليوم بـ «ثقافة السرعة»، تحوّلت إلى أحد أبرز مصادر الضغط النفسي في حياتنا المعاصرة.

زائدة الكنج دندشي

بين أجيدهم. وحتى العلاقات الاجتماعية لم تسلم؛ لقاءات الأصدقاء تحوّل إلى صور سريعة على «إنستغرام»، والحوارات الطويلة إلى رسائل مقتضة.

الأثر النفسي للسرعة المستمرة

من الناحية النفسية، يشير الأطباء إلى أن وتيرة الحياة السريعة ترفع من معدلات القلق، الأرق، أكثر، يتلقّى مكالمات مديره الغاضب قبل أن يصل، ويستقبل رسائل «واتساب» من زملائه تطالبه بملف لم ينجزه بعد. يبدأ نهاره منهكًا قبل أن يبدأ أصلًا. وعندما ينتهي الدوام، يجد نفسه أمام التزام آخر: بيت، عائلة، وربما عمل إضافي لتأمين لقمة العيش. متى يجد وقتًا للتنفس أو للراحة؟

تأثير السرعة على الشباب والطلاب

هذا النمط لا يقتصر على الكبار فقط. الطلاب أيضًا يعيشون تحت وطأة السرعة، فيبين الدروس الخصوصية، والمدارس، والامتحانات المتلاحقة، يشعر كثيرون منهم بأن الطفولة تسالت من

سيارة كهربائية خارقة من «فيراري»

«البيتركا» بأن تكون سيارة خالقة السرعة، حيث يمكنها الانطلاق من صفر إلى 100 كيلومتر/ساعة في 2.5 ثانية فقط، وبسرعة قصوى تبلغ 310 كيلومتر/ساعة. ومن الميزات المبتكرة، ستُستخدم مقايض تبديل السرعات الكلاسيكية في عجلة القيادة للاختيار بين أسلوبَي قيادة سلس ورياضي. ولإرضاء عشاق «فيراري»، سيتم استبدال مدير المحركات التقليدية بصوت فضّخّ يصدر عن المحرك الكهربائي، ليُتيح للسائق «الإحساس بالطريق»، كما أوضح مدير المنتجات جانماريا فولغينزي. وللحفاظ على ميزتها التنافسية وهوامش أرباحها الكبيرة، طورت «فيراري» معطم الابتكارات التقنية الداخلية، بما في ذلك حزمة البطاريات. ويُنتظر الكشف عن الطراز النهائي بشكل كامل مطلع عام 2026.

أعلنت شركة «فيراري» عن خططها لإطلاق أول سيارة رياضية كهربائية بالكامل تحمل اسم «البيتريكا» مطلع العام المقبل. وتأتي هذه السيارة الكوبية ذات الأربعة مقاعد بقوة هائلة تتجاوز 1000 حصان ومضى يصل إلى 530 كيلومترًا، لتنافس في قطاع السيارات الكهربائية الخارقة.

وضّح الرئيس التنفيذي للشركة بينيديتو فينيا خلال عرض تقديمي في مصنع مارانيلو، أن «البيتريكا» تستهدف الزبائن الثرياء الذين يرغبون في «عيش تجربة فيراري الكهربائية بالكامل». لكنه أكد أن السيارة تمثل «إضافة لمجموعة سياراتنا وليست تحولًا كاملًا، مشدّد على أن الشركة لا تنوي التخلي عن طرازات الاحتراق الداخلي والهجينة في المستقبل القريب

تم الكشف عن تصميم السيارة بهيكل من الألومنيوم المعاد تدويره، ومحرك كبير على كل من العجلات الأربع. وتعد

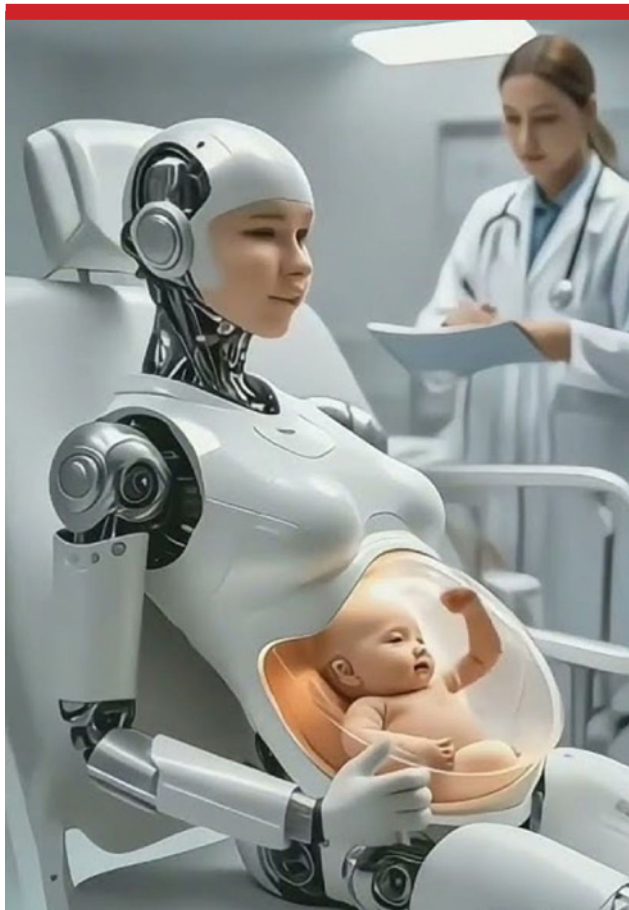


لا تشربوا المياه من الزجاجات البلاستيكية... وإلا!

كشفت دراسة حديثة عن مخاطر صحية خطيرة تتعلق بمياه الشرب المعبأة في زجاجات بلاستيكية، مشيرة إلى أنها تحتوي على جزيئات بلاستيك دقيقة يمكن أن تخترق دفاعات الجسم وتتراكم في الأعضاء الحيوية. ويُعتقد أن هذا التراكم يرفع احتمالات الإصابة بالسرطان والأمراض المزمنة الأخرى.

وأشارت خبيرة إدارة البيئة سارة ساجدي من جامعة كونكordia الكندية، التي أشرفت على الدراسة، إلى أن الأفراد الذين يعتمدون على





سعر روبوت الحمل إلى العلن

أعلنت شركة «كايبو تكنولوجي» الصينية، خلال مؤتمر الروبوتات العالمي 2025 في بكين، عن تطوير أول روبوت بشري مزود برحم اصطناعي مدمج، قادر على حمل جنين وتوليدته لمدة عشرة أشهر. وبعد الضجة التي أثارها الإعلان عن حمل الروبوت لأجنة بشرية، أصبح سعره معروفاً ومُتأكداً للبيع في عام 2026، حيث من المتوقع أن يبلغ سعره حوالي 14 ألف دولار أميركي.

وتهدف الشركة، عبر مؤسسها تشانج تشيفنج، إلى تقديم بديل لمن يرغب في تجنب أعباء الحمل البشري. ويكمن الابتكار في تقنية الرحم الاصطناعي، حيث ينمو الجنين في سائل أمنيوسي اصطناعي ويتلقى العناصر الغذائية عبر خرطوم، محاكياً عملية الحمل الطبيعية.

وأكد الدكتور تشانج أن التقنية الأساسية للرحم الاصطناعي ناضجة مختبرياً، وتحتاج الآن إلى دمجها في شكل روبوت لتمكين التفاعل البشري. وقد أثار هذا الإعلان مخاوف أخلاقية ودينية مكثفة، لكنه في الوقت ذاته فتح آفاقاً مشجعة للأشخاص غير القادرين على الإنجاب، مما يزيد من تعقيد النقاش حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحياة البشرية.

موعد نهاية الكون

كشفت حسابات علمية جديدة، نُشرت في مجلة Journal of Cosmology and Astroparticle Physics، عن مصير مختلف للكون، مُتوقعةً أن ينهار تحت تأثير جاذبيته الخاصة خلال حوالي 20 مليار سنة المقبلة.

وُشير الدراسة، التي أشرف عليها باحثون من إسبانيا والصين والولايات المتحدة، إلى أن العمر الإجمالي للكون سيبلغ 33.3 مليار سنة. وبما أن عمره الحالي يبلغ 13.8 مليار سنة، فما زال أمامنا نحو 19.5 مليار سنة قبل «الانسحاق العظيم» (Big Crunch).

ويعتمد هذا التوقع على فرضية أن الثابت الكوني، الذي يمثل الطاقة المظلمة، قد تكون قيمته سالبة، مما يجعله قوة جاذبة بدلاً من قوة توسع دافعة. وبحسب الفريق، يستمر الكون في التوسع لمدة 11 مليار سنة إضافية، ليصل إلى نقطة توقف حرجية، لتبدأ بعدها مرحلة الانكماش السريع التي ستستمر نحو 8 مليارات سنة وتُفضي إلى النهاية. وأكد الباحثون أن هذه النتائج لا تزال في إطار الفرضيات التي تحتاج لمزيد من الإثباتات، مشيرين إلى أن فهم نهاية الكون لا يقل أهمية عن فهم بدايته.



مقلب «تيك توك» يقود صانعه للسجن



كانت «سيئة جدًا»، معتذراً عن عدم تفكيره في الضرر الذي قد يلحق بالآخرين. لكن القاضي رفض العفو، مشدداً على أن تصرفاته ساهمت في نشر الخوف بين الناس.

أصدرت محكمة فرنسية حكماً بالسجن لمدة 12 شهراً، منها ستة أشهر نافذة (حبس فعلي)، على مؤثر «تيك توك» شهير يُعرف باسم أمين موخيتو (27 عامًا)، لنشره مقاطع فيديو يظهر فيها متظاهراً بحقن المارة في شوارع باريس بمحاقن فارغة.

وجاء الحكم بعد إدانته بتهمة «العنف باستخدام سلاح دون أن يؤدي إلى عجز عن العمل»، حيث أثارَت هذه المقالب حالة من الذعر العام في وقت كانت فيه المخاوف من هجمات الحقن مرتفعة. وأكد الادعاء أن المقاطع تسببت بصدمة نفسية لبعض الضحايا، وتُقل بعضهم إلى المستشفى لإجراء فحوصات، ووصف أحدهم التجربة بأنها «كابوس حقيقي».

خلال جلسة المحاكمة، اعترف المؤثر بأن الفكرة

جرّب حذاءك الجديد بالذكاء الاصطناعي

أعلنت شركة «غوغل» عن إطلاق ميزة جديدة في الولايات المتحدة تسمح للمستخدمين بتجربة الأحذية افتراضياً باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، في خطوة تهدف إلى تعزيز تجربة التسوق الرقمية.

تتيح الميزة للمتسوقين رفع صورة كاملة لهم أثناء الوقوف، لتقوم خوارزميات غوغل باستبدال الحذاء الموجود في الصورة بالحذاء الذي يرغبون في شرائه. هذا يوفر تصوراً واقعياً لكيفية مظهره مع الملابس التي يرتدونها. وكانت «غوغل» قد أطلقت سابقاً ميزة مشابهة لتجربة الملابس

وشددت الشركة على خصوصية المستخدمين، مؤكدة أن الصور المُحملة لا تُستخدم في تدريب النماذج ولا تُشارك مع أطراف خارجية، ويمكن حذفها في أي وقت. وأوضحت أن الصورة الناتجة هي مجرد محاكاة بصرية تقريبية تهدف إلى تسهيل قرار الشراء، ولا تُعد ضماناً دقيقاً للمقاس أو الشكل الواقعي.

ويأتي هذا التحديث ضمن جهود «غوغل» لدمج الذكاء الاصطناعي في التسوق، حيث يمكن للمستخدمين الآن طرح استفسارات مفصلة ومواصلة التفاعل مع المساعد الذكي لتضييق نطاق نتائج البحث بصراً.

